

الكُفَيْر

قرية فلسطينية حالية، تقع فوق تلة مرتفعة نسبياً وتنخفض باقي أراضيها لتصبح أشبه بالسهل، جنوبي مدينة جنين وعلى مسافة 15 كم عنها، بارتفاع يبلغ أقصاه 425 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي قرية الكفير 4315 دونم، القرية واحدة من أصغر القرى الفلسطينية وتعود ملكية أراضيها لعائلة أرشيد (من قرية المجاورة)، ولايتجاوز عدد منازلها عن 25 منزلاً.

احتلت كما قرى ومدن الضفة الغربية عشية عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967 وبقيت كذلك إلى أن تم توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 والتي باتت أراضي القرية بموجبها تقع ضمن مناطق (A) أي المناطق الواقعة تحت إدارة السلطة الفلسطينية خدمياً وأمنياً، لايوجد في القرية مجلس قريو خاص بها وإنما يدير شؤون القرية الخدمية المجالس البلدية والقروية في القرى المجاورة لها.

الحدود

تتوسط قرية الكفير القرى والبلدات التالية:

- قرية رابا شمالاً.
- أراضي مدينة طوباس شرقاً ومن الشمال الشرقي.
- قرية صير جنوباً ومن الجنوب الغربي.
- قرية الزبابدة غرباً.
- وقرية تلفيت من الشمال الغربي.

سبب التسمية

الكُفَيْر بضم الكاف وفتح الفاء وسكون الياء، وهي تصغير لكلمة "كفر" ذات الأصل الكنعاني القديم، وهناك عدد كبير من القرى الفلسطينية والسورية واللبنانية والأردنية تحمل اسم الكفر، كما توجد في جنين أيضاً قرية تحمل اسم كفيرات، والبعض يذكرها باسم إكفيرت، وهي قرية تختلف عن قرية الكفير.

حسب اتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال عام 1993 وقعت أراضي قرية الكفير ضمن أراضي المنطقة (A) حسب الاتفاق، وهذه المنطقة تشرف على إدارتها أمنياً وخدمياً السلطة الفلسطينية فقط.

السكان

- قدر عدد سكان قرية الكفير عام 1922 بـ 66 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 107 نسمة جميعهم من العرب المسلمين (من عائلة أرشيد) ولهم حتى ذلك التاريخ 21 منزلاً.
- وفي عام 1945 بلغوا 140 نسمة.
- في عام 1961 انخفض عددهم إلى 131 نسمة.
- وفي عام 1997 قدر عددهم بـ 48 نسمة فقط.
- وحسب بعض المواقع الالكترونية يبلغ عدد سكانها اليوم 60 نسمة فقط.
- أما في الإحصائيات الحديثة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فلا يوجد ذكر لقرية الكفير (على الأرجح أن عددهم ضم لإحصائيات عدد سكان القرى المجاورة).

عائلات القرية وعشائرها

جميع أبناء القرية من عائلة أرشيد وأصولهم من قرية صير المجاورة لها.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الثالث- القسم الثاني- في الديار النابلسية (2)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 10-15-19-142-143-144-151-156.
- "Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B.Barron.O.B.E," .29:M.C.P
- أ.أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك.

ص: 69.

- "Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 16.
- **التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017** - التقرير التفصيلي - محافظة جنين". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. 2019. ص: 7.
- أبو ساطية، الأب رائد. [الكفير من محافظة جنين- قرية صغيرة ذات أراض كثيرة وزيتونات معمرة](#). تاريخ النشر: 2022-9-27 . موقع القيامة. تاريخ المشاهدة بتاريخ 2024-2-22.